



المطارقي، محمد.

النبي راعي الغنم

تأليف / محمد المطارقي..ط١. ــ (الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٢ ).

ص ؛ سم .ــ (السيرة النبوية العطرة)

تدمك 9 144 498 977 978

١– قصص الأطفال

٢– قصص الأنبياء

أ– حسين، هشام (رسام)

ب–العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 20156/2012

هَبَطَ الأُسْتَاذُ فَرِيدٌ مِنَ الْبَاصِ وَبِصُحْبَتِهِ بَعْضُ التَّلامِيذِ الْمُتَمَيِّزِينَ، الَّذِينَ فَازُوا فِي مُسَابَقَةِ "سِيْرَةُ الرَّسُولِ" صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

Mr. Fareed got off the bus with some of the clever pupils who won the competition of 'The Life History Of Prophet Mohamed, may the peace and blessings of Allah be upon him'.



كَانَتْ وُجُوهُـهُمْ مُبْتَسِمَـةً وَهُـمْ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى الْمَرَاعِي وَقِطْعَانِ الْمَاعِزِ فِي صُحْبَةِ أَحَدِ الرُّعَاةِ جَلَسَ الْجَمِيعَ يَحْتَسُونَ الشَّايَ، الأُسْتَاذُ فَرِيدٌ كَانَ يَحْكِي عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عِنْدَمَا كَانَ يَعْمَلُ فِي رَعْيِ الْغَنَمِ، بَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَنْصُتُ بِاهْتِمَامٍ شَدِيدٍ.

They were all smiling while looking at the meadows and the flocks of goats. They all sat down with one of the shepherds drinking tea. Mr. Fareed was telling them about Prophet Mohamed when he was a shepherd and they were all listening attentively.




صلى الله عليه وسلم

قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيدٌ: النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- عَمِلَ فِي رَعْيِ الْغَنَمِ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ.. كَانَ ذَلِكَ فِي أَغْنَامِ بَنِي سَعْدٍ.. وَلَمَّا كَانَ فِي كَفَالَةِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَخْرُجُ؛ لِيَرْعَى أَغْنَامَهُ.

وَهُنَاكَ عَلَى قَرَارِيطَ فِي مَكَّةَ كَانَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُومُ بِرِعَايَةِ الأَغْنَامِ..كَانَ قَلْبُهُ الْعَظِيمُ يَمْتَلِئُ بِالرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ، وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ بِوضُوحٍ مَعَ أُمَّتِهِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الرِّسَالَةُ النَّبَوِيَّةُ.

Mr. Fareed said, "The Prophet, may the peace and blessings of Allah be upon him, worked as a shepherd when he was a young boy. He looked after the sheep of Bani Saad. When he was living with his uncle and under his care, Prophet Mohamed looked after his uncle's sheep.

"On the grazing land of Mecca, Prophet Mohamed looked after the sheep. His great heart was full of kindness and mercy that appeared later with his people when he became the messenger of Allah."



قَالَ فَادِيٌّ: اللَّـهُ -تَعَالَى- لَهُ حِكْمَةٌ فِي ذَلِكَ، بِدَلِيلِ أَنَّ الأَنْبِيَاءَ جَمِيعَهُمْ عَمِلُوا فِي رَعْيِ الأَغْنَامِ، النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هُوَ الَّذِي أَخْبَرَ بِذَلِكَ.. قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيدٌ: نَعَمْ، وَعَمِلَ أَيْضًا فِي التِّجَارَةِ.

فِي السُّوقِ الْكَبِيرِ كَانَ الأُسْتَاذُ فَرِيدُ يَتَحَرَّكُ وَبِصُحْبَتِهِ التَّلامِيذُ.. أَشَارَ الأُسْتَاذُ فَرِيدٌ إِلَى الْبَاعَةِ قَائِلًا: انْظُرُوا إِلَى حَالاتِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، إِنَّهَا التِّجَارَةُ الَّتِي لا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا أَبَدًا.

Fadie said, "It was the discretion of Allah that made all prophets work as shepherds. That was what Prophet Mohamed told us."Mr. Fareed said, "That's right. Prophet Mohamed, may the peace and blessings of Allah be upon him, also, worked in trade."

Mr. Fareed was walking in the big market with his pupils. He pointed to the salesmen and said, "Look at the people who buy and sell… this is trade, we can't do without it."




صلى الله عليه وسلم

قَالَ عَلِيٌّ: النَّبِـيُّ -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هُوَ خَـيْرُ تَاجِرٍ.. أَوَّلُ رِحْلَةٍ تِجَـارِيَّةٍ لَهُ كَانَتْ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلادِ الشَّامِ، وَ كَانَ لا يَـزَالُ طِفْلًا صَـغِيْرًا، لَكِنَّ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ كَانَتْ تَظْهَرُ عَلَيْهِ..

قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيدٌ: أَحْسَنْتَ يَا عَلِيُّ، بُحَيْرَى الرَّاهِبُ رَأَى الْقَافِلَةَ وَرَأَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّـهِ وَعَرَفَ أَنَّهُ النَّبِيُّ الْخَاتَمُ.. ذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمِّهِ أَبِي طَـالِبٍ، وَحَذَّرَهُ قَائِلًا لَهُ: هَذَا نَبِـيُّ آخِرِ الزَّمَانِ.. احْذَرِ الْيَهُودَ.

Aly said, "Prophet Mohamed was the best tradesman. His first trade trip was with his uncle. He was still a young boy but the signs of becoming a prophet appeared on him during this trip."

Mr. Fareed said, "Well done, Aly. When Bohira elraheb saw the Prophet, he knew that he was the last of all prophets. He told his uncle about that and warned him against Jews.



كَانَ النَّبِيُّ قَبْلَ الْبِعْثَةِ يُشْتَهَرُ بِالصِّدْقِ وَالأَمَانَةِ وَالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ، حَتَّى أَنَّ السَّيِّدَةَ خَدِيْجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدَ وَهِيَ مِنْ أَغْنِيَاءِ مَكَّةَ طَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهَا فِي تِجَارَتِهَا، وَقَدِ اسْتَجَابَ لَهَا وَحَقَّقَ لَهَا مَكَاسِبَ عَظِيمَةً.

كَانَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيْجَةُ سَلِيلَةَ الْحَسَبِ وَالشَّرَفِ، وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً بِعَفَافِهَا وَحُسْنِ أَخْلاقِهَا.. وَرَغْمَ أَنَّهَا قَدْ سَبَقَ لَهَا الزَّوَاجُ مِنْ قَبْلُ إِلَّا أَنَّ الْكَثِيْرَ مِنْ أَشْرَافِ مَكَّةَ طَلَبَهَا لِلزَّوَاجِ، لَكِنَّهَا رَفَضَتْهُمْ جَمِيعًا.

"Before becoming a prophet, Mohamed, may the peace and blessings of Allah be upon him, was famous for his honesty, truthfulness and other good qualities. Lady Khadeeja Bent khwailed, who was a rich lady in Mecca, asked Mohamed to look after her trade. Prophet Mohamed agreed and Khadeeja gained a lot when the Prophet traded for her.

"Khadeeja was of noble origin and she was well known for her virtue and good morals. Although she was married before, many of the great men in Mecca wanted to marry her but she refused them all."








قَالَ حَسَنٌ: تَزَوَّجَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيْجَةُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ، وَأَنْجَبَتْ لَهُ عَـدَدًا مِنَ الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ مِثْلِ: الْقَاسِمُ ثُمَّ زَيْنَبُ وَرُقَيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ وَفَاطِمَةُ وَعَبْدُ اللَّـهِ، وَكَانَتْ نِعْمَ الزَّوْجَةُ الطَّيِّبَةُ الصَّالِحَةُ.

Hassan said, "Lady Khadeeja married Mohamed Ebn Abduallah and gave birth of many children, Elqassem, Zienab, Roqia, Om Kolthum, Fatema and Abduallah. She was a faithful and loving wife.

